

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[309] الآيات فَإِنَّهُمْ يُؤْمِنُونَ بِالْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ (33) إِنَّهُمْ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ (34) إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَكْفَرُوا فَأَتَيْنَهُمُ الْيُسُفُسَ فَكَفَرُوا (35) وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَفِي الدَّارِ الْأُولَىٰ نَرْجِعُ وَلَا نُصِلُّهُمُ بِهِ سَبِيلًا وَلَا تُبَدِّلُ أَلْسِنَهمْ وَلَا تَتَوَكَّلُ اللَّهَ الْغَفُورَ الْغَلِيظَ (36) بَلْ لَّوْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ (37) إِنَّ زَكَّيْمًا لَّفِي الدَّارِ الْأُولَىٰ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (39) إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْأَخْيَارَ (40) التفسير مصير أئمة الضلال وأتباعهم: الآيات السابقة بحثت موضوع التخاصم الذي يدور بين أئمة الضلال وتابعيهم يوم القيامة قرب جهنم، أمّا الآيات أعلاه فقد وضّحت - في موضع واحد - مصير المجموعتين، وشرحت أسباب تعاستهم بشكل يشخص المرض ويصف الدواء الخاص لمعالجته. ففي البداية تقول: إِنَّ التَّابِعَ وَالْمَتَّبِعَ وَالْإِمَامَ وَالْمَأْمُومَ مُشْتَرِكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ